اسم المصدر: البلاد

التاريـــخ: 22-12-2008 | رقم العـدد: 18996 | رقم الصفحة: 3 | مسلسـل: 12 | رقم القصاصة: 1

استقبل كبار ضباط القوات المسلحة

الأمير عبدالرحمن: تضافر جهود القوات المسلحة مع القطاعات الأخرى سهل حج هذا العام

الرياض - واس

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مكتبه بالمعذر امس الاول كبار ضباط القوات المسلحة الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بعيد الأضحى المبارك ونجاح موسم حج هذا العام ١٤٢٩ هـ .

وبهذه المناسبة خاطبا سموه ضباط القوات المسلحة قائلا :

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والصلاة والسلام على نبيه ورسوله محمد بن عبدالله الأمين .

أخاطبكم بمناسبه انتهاء حج هذا العام ١٤٢٩ هـ وعيد الأضحى المبارك إذ أهنيئكم أنتم وإخوانكم منسوبي القوات المسلحة المجيدة بالعيد السعيد .

إن المشاركه في واجبات الحج تجعل لها ردة فعل على المسلم بحيوية إذ يشعر بتفضل الله عليه حيث قام بواجبه لأخية الحاج بإيجابية الفعل والنتائج . . فهل أبهج وأصلح من أن تقوم بواجب – حتمي الرغبة – لبلدك الذي خصه الله ببيته العتيق حيث فيه يقضون حجهم لمن استطاع اليه سبيلا فيحج المسلم بفضل الله وقد استطاع إليه سبيلا وقضى فرضه .

وعندما تقوم القوات المسلحه بالمشاركه الفعليه في موسم الحج مع زملائهم قوات الأمن العام وقوات الحرس الوطني ومن وزارة الحج ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وغيرها ممن انتدبتهم الدوائر المسؤوله عنهم والدولة للمشاركة من كل صوب في خدمة الحجيج وعلى قمتها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالاشراف التفقدي الذي جرى ليلا ونهارا لذا نسمع ونشعر ونحس أن اسم الملك عبدالعزيز معزز لكل عمل خير أسسه رحمه الله رحمة واسعة . ونتيجة لهذا التضافر المجيد القيم سهل الله حج أكثر من مليونين ونصف المليون مسلم حجا مبرورا إن شاء الله لهم.

وقد تم بحمد الله واجب من واجبات المملكة العربية السعودية الأساسية الذي تفتخر به . . ذلك لوجه الله ثم لما يمليه عليها فضل الله بقضاء هذا الفرض على كل مسلم فيها حيث بيته المعظم وأماكن الحج المحددة .

نعود لنعرف أن على أبناء المملكة العربية السعودية واجبات حتميه بالالتزام الكلي بما أنزله الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وشرعه أمرا لخلقه . . ولو نظرنا نظره واحدة لإرادة رب العزه والجلال حيث أوجد بيته العتيق في بلادنا وآخر نبي مرسل له ودينه الذي أنزله عليه في هذا البلد الذي يقصده لأداء الفريضة الملايين من أنحاء العالم ليؤدوا ما فرضه عليهم وليقوموا بصلاتهم – فيه وفي خارجه – يوميا ليلا ونهارا موجهين وجوههم شطره فمامعنى هذا بالنسبه لبلدكم ولكم . . نعم إن هذا يدعو إلى شكر الله عز وجل .

وبهذا أحييكم متمنيا لكم جميعا منسوبي القوات المسلحة الأبية الثبات على دينه وأن يؤيد الله هذه الأمه بالإسلام ويؤيد الإسلام بها .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

حضر الاستقبال معالي رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن صالح بن علي المحيا ومعالي مدير عام مكتب ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الفريق أول الدكتور علي بن محمد الخليفة وقادة أفرع القوات المسلحة

اسم المصدر: البلاد

التاريـــخ: 22-12-2008 رقم العـدد: 18996 رقم الصفحة: 3 مسلسـل: 12 رقم القصاصة: 2